

المصدر : الرياض
التاريخ : 25-06-2006
العدد : 13880
الصفحات : 11
المسلسل : 100

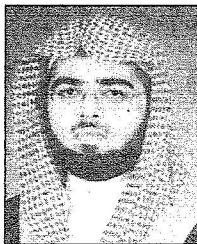
مثقفون يتحدثون لـ "ثقافة اليوم" حول انشاء نادي ادبي في الاحساء

الجاسم: الموافقة الكريمة تتيح للمناخ الثقافي النماء

بودي: تأسيس النادي مؤثر مهم على ما تحظى به الثقافة من ولاة الأمر



محمد الجلاوج



محمد بودي



ناصر الجاسم

جدة - محمد باوزير؛

بعد الموافقة الكريمة من لندن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله على تأسيس ناد أدبي في محافظة الأحساء.

وما اكده معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد مدني على ان هذه الموافقة السامية تأتي انطلاقاً من اهتمام القيادة بالثقافة والمثقفين وعملاً لجهود المثقفين في محافظة الأحساء التي عرفت بتاريخها الثقافي الحافل عبر العصور.

عبر عدد من مثقفي محافظة الأحساء من هذه المكرمة السامية التي تهدف الى خدمة الحركة الثقافية في المنطقة وتجمع شتات الأدباء والمثقفين، فقد ذكر الناقد والباحث بودي انه لم يحظ ناد بحاشية ثلثيا الموافقة مثل ما حظي به النادي الأدبي بالأحساء. فقد جاءت الموافقة من قبل الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وهو يشهد ابناؤه المواطنين في الأحساء فكانت هدية رائعة من كريم إلى مثقفي ومثقفات الأحساء، كما حظي عدد من الأدباء ومثقفي المحافظة باستقبال كريم من لندن خادم الحرمين الشريفين الذي قدموا فيه شكرهم لتمامه الكريم على هذه المبادرة الكريمة بالافتتاح ناد أدبي يدعم مشاريعهم الثقافية.

ايضاً اجتمع وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد مدني مع ابناء ومثقفي الأحساء ليبلغهم شخصياً بصعود موافقة خادم الحرمين الشريفين على افتتاح النادي والبدء بمزاولة الأنشطة الثقافية كل هذا يعطي مؤشراً مهماً على ما تحظى به الثقافة من ولاة الامر من دعم وتشجيع

الجلاوج: النادي فرح وحلم طالما لازم مثقفي الأحساء

بالسلام عليه ووداعه في مطار الأحساء وتقديم الشكر له لكرمه بالموافقة على انشاء ناد ادبي بالاحساء ومنذ ذلك الوقت لم تتوقف الاتصالات ورسائل التهنية على جوالي في ذلك، هكذا تباهر متفوق الاحساء ان كان رمز البلاد معهم وكانوا آخر من يلتقي في محاضرة يواصل عطاء الخير الى محافظة ومنطقة سعودية أخرى.

لقد جاء هذا النادي.. عرساً وفرحاً يضاف الى مسرجاتنا الأحساء منذ الجصاعي التي تعيها الأحساء منذ يوم الخميس ويكنى ان يكون عرساً وفرحاً وحلماً يتحقق طالما لازم المثقفين والادباء والمبدعين في هذه الواحة التي تولد فيها كل يوم خلتان نخلة الرطب الجنبي الضميد ونخلة الحرف والادب الجميل.

ان مساعيها بصفتي احد ابناء الأحساء واحد المثقفين بالانشاء الثقافي.. لا نتوقف في الشعور بالفرحة واتمنى لنادي الرياض

العضو مبدعاً فقط ضيوف يكون اداء المجلس بيطناً وديناً وغير فاعل كما كان حال الاندية الادبية السابقة. ويمضي الناقد بودي مؤكداً على تقطع مهمة على العضو ليس مبدعاً فقط بل مبدعاً وقادراً على تسويق ابداعه والتواصل مع افراد المجتمع بانفتاح ولا يكون مبدعاً متعلقاً يتواصل مع مجتمعه من خلال نصوصه ولو تم مراعاة كل هذا سينتج أدبي الاحساء وسيميز اقرانه في الاندية الأخرى وسينطبق عليه قول الشاعر:

من يبرك المدايل يأتي في الآخر وتصبح الأول من جيشه ذكر الاديب محمد الجلاوج ان آخر ما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في وداعه محافظة الأحساء التي استحضته بأحلى علامات الحب هو: لا تشكروني ايها المثقفون على شيء هو واجب الدولة لكم، كان ذلك حين تشرفتنا

ورعاية ولما تشكلت الثقافة من حاجة للمواطن كاجتهه للعلم والطعام والصحة واعتقد ان هذا النادي في الأحساء يعد مضافحة من وزارة الثقافة والإعلام لأدبي المثقفين في الأحساء ودعم سخي لمشاريعهم الابداعية واطروحاتهم الثقافية واساهاماً من الوزارة في استمرار الحركة الثقافية في الأحساء وزيادتها.

وأذا ما وفق هذا النادي باعضاء مجلس ادارة متحمسين وعلى قدر من الاداء الاداري والثقافي في نفس الوقت من حضور للمناخيم التسويق الثقافي وادارة الفعل الثقافي لأن عضوية مجلس الإدارة اذا اعطيت لمبدعين فقط فلن يستطيعوا ان يتعاملوا مع الواقع الثقافي والاجتماعي بصورة نشطة وفاعلة لأن المبدع في الأصل يحتاج الى من يتولى تسويق ابداعه والمثقف الى من يقوم على ادارة هذه الثقافة، تحت نظام المؤسسة الثقافية، اما اذا كان

بالاحساء كل خبر ونجاح. القاص والروائي ناصر الجاسم فيرى ان لية التلاوة الضارط لم تكن لية عادية في تاريخ الاحساء الثقافي الحديث، كانت لية استثنائية بالتحص الذي زار الاحساء واعلن لمتنفيها صدورها الموافقة الملكية الكريمة على انشاء ناديه.

ان الشخص الذي حضرت الاحساء بزيارته هو الشخص عينه الذي شرف المثقفون بلقائه ويتلقبهم موافقته الميمونة ومملك الإنسانية ومملك الثقافة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، اذ انه حفظه الله قدر حاجة المثقفين في محافظة الأحساء الى ناد ادبي فاستجاب سريعاً لمطلبهم الملح وأرضى سريعاً رغباتهم في لم شتاتهم الثقافي بين الصوابين الثقافية وبين اندية المنطقة في المحافظات الأخرى فيموافقته الكريمة هذه اتاح ايده الله لتمام المناخ الثقافي الملائم للابداع وللإسهام في نماء ثقافة الوطن كله وهياً ليه الوحدة الثقافية واجواء العمل الوطني الثقافي المنظم. المكان المناسب ل طرح ابداعهم الشعرية والتصصية والتفكيرية وطرح ثقافتهم وفكرهم امام الجماهير الاحسانية المحبة للثقافة في مكان رسمي وليس في البيوت وفي المزارع كما هو كائن. ويعيشي الجسم نائلاً: لانك ان افتتاح ناد ثقافي ادبي في الاحساء مفتحة لكل مثقف سعودي واكثر فحراً للمثقف الاحساني ولاشك ان عطاه هذا النادي الجديد سيكون على قدر المعطي وسيكون إن شاء الله عظيمًا مثله في عطائه غير المحدود.